@ 116 @ كنا صادقين في هذه المقالة فذلك على وجه المغالطة منهم والأول أظهر ^ وجاؤا على قميصه بدم كذب ^ أي ذي كذب أو وصف بالمصدر مبالغة وروي أنهم لطخوا قميصه بدم جدي وقالوا ليعقوب هذا دمه في قميصه فقال لهم مال الذئب أكله ولم يخرق قميصه فاستدل بذلك على كذبهم ! 2 2 ! أي زينت ! 2 2 ! وعد من نفسه بالصبر وارتفاعه على أنه مبتدأ تقديره صبر جميل أمثل أو خبر مبتدأ تقديره شأني صبر جميل ! 2 2 ! روي أن هؤلاء السيارة من مدين وقيل هم أعراب ! 2 2 ! الوارد هو الذي يستقي الماء لجماعة ونقل السهيلي أن اسم هذا الوارد مالك بن دعر من العرب العاربة ولم يكن له ولد فسأل يوسف أن يدعو له بالولد فدعا له فرزقه ا اثني عشر ولدا أعقب كل واحد منهم قبيلة ^ قال يا بشراي ^ أي نادى بالبشرى كقولك يا حسرة وأضافها إلى نفسه وقرئ يا بشرى بحذف ياء المتكلم والمعنى كذلك وقيل على هذه القراءة نادى رجلا منهم اسمه بشرى وهذا بعيد ولما أدلى الوارد الحبل في الجب تعلق به يوسف فحينئذ قال يا بشراي هذا غلام ! 2 2 ! الضمير الفاعل للسيارة والضمير المفعول ليوسف أي أخفوه من الرفقة أو قالوا لهم دفعه لنا قوم لنبيعه لهم بمصر 2 ! 2 ! أي باعوه والضمير أيضا للذين أخذوه وقيل الضمير لإخوة يوسف وأنهم رجعوا إليه فقالوا للسيارة هذا عبدنا ! 2 2 ! أي ناقص عن قيمته وقيل البخس هنا الظلم ! 2 ! 2 عبارة عن قلتها ! 2 2 ! الضمير للذين أخذوه أو لإخوته ! 2 2 ! يعني العزيز وكان حاجب الملك وخازنه وقال السهيلي اسمه قطفير ! 2 2 ! هو البلد المعروف ولذلك لم ينصرف وكان يوسف قد سبق إلى مصر فنودي عليه في السوق حتى بلغ ثمنه ووزنه ذهبا وقيل فضة فاشتراه العزيز ! 2 2 ! قد تقدم ! 2 2 ! في عود الضمير وجهان أحدهما أن يعود على ا فالمعنى أنه يفعل ما يشاء لا راد لأمره والثاني أنه يعود على يوسف أي يدبر ا أمره بالحفظ له والكرامة ^ بلغ أشده ^ قيل الأشد البلوغ وقيل ثمان عشرة سنة وقيل ثلاث وثلاثون وقيل أربعون ! 2 2 ! هي الحكمة والنبوة ! 2 2 ! أي طلبت منه ما يكون من الرجل إلى المرأة وهي زليخا امرأة العزيز ! 2 2 ! روي أنها كانت سبعة ابواب ! 2 2 ! اسم فعل معناه تعال وأقبل وقرئ بفتح الهاء وكسرها وبفتح التاء وضمها والمعنى في ذلك كله واحد وحركة التاء للبناء وأما من قرأ بالهمز فهو فعل من تهيأت كقولك جئت